

اختبار قيس الموضوعي للمكّم الأخلاقي

(صورة منقحة بالاعتماد على النسخة الأصلية وترجمة القاطعي (1986) وسيد عبدالرحمن (1998). (أعد لأجراء دراسة)

د.حسين عبدالفتاح الغامدي

جامعة أم القرى

مكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعليمات:

- يحتوي الكتيب التالي على مشكلتين، يلي كل منهما مجموعة من الأسئلة تهدف إلى التعرف على آرائك فيما يجب فعله تجاه هذه المشكلة أو مشكلات مشابهة، وأيضا التعرف على الأسباب التي دفعتك لاتخاذ هذه الآراء.

طريقة الإجابة:

1. إقرأ بتمعن القصة. ثم اجب على السؤال المباشر الذي يليها.
2. انتقل إلى الأسئلة التي تليها وهي (7) أسئلة بعد القصة الأولى، و (6) أسئلة بعد القصة الثانية. يحتوي كل سؤال منها على جزئين.
3. في الجزء الأول (أ) من غالبية الأسئلة سيطلب منك تحديد الأسباب التي دفعتك لاتخاذ قرارك مثل (يسرق و لا يسرق) أو (ضروري و غير ضروري) . اختر خيار واحد فقط. لاحظ أن ليس هناك خيارات تفاضل بينها في بعض الأسئلة.
4. انتقل إلى قائمة الأسباب المدونة تحت القرار، وضع إشارة (✓) أمام كل سبب من الأسباب تحت خانة "سبب" إذا كنت تراه فعلا سببا، لقرارك، وتحت خانة "ليس سببا" إذا كنت ترى انه ليس سببا لقرارك ، وفي خانة "غير متأكد" إذا لم تكن متأكدا من ذلك أو إذا لم تفهم العبارة.
5. في الجزء الثاني (ب) من كل سؤال. عليك مراجعة الأسباب التي اخترتها "كسبب مهم" فقط ثم اختيار واحد منها فقط ترى انه أهم سبب لقرارك. راجع الأسباب. وضع دائرة حول رقم السبب الذي ترى انه الأهم. الرجاء التأكد من الرقم الصحيح.

- تذكر أن الإجابة العشوائية أو ترك عدد من الأسئلة بدون إجابات يعني استبعاد ورقة الإجابة. علما بأن الهدف هو البحث العلمي وان الاسم غير مطلوب.

يشكر الباحث مشاركتك سلفا

المشكلة الأولى

في الوقت الذي كانت فيه " زوجة عمر " على وشك الموت من نوع السرطان، كان أحد الصيادلة قد اكتشف دواء جديدا يعتقد الأطباء انه يمكن أن يشفيها. إلا انه بالرغم من ارتفاع تكلفة صناعة أصلا، فقد كان الصيدلي يبيعه للناس بعشرة أضعاف ما يكلف. حاول عمر الاقتراض من كل معارفه ليجمع المال المطلوب لشراء الدواء، ولكنه لم يستطع جمع اكثر من نصف المبلغ الذي طلبه الصيدلي. ذهب عمر إلى الصيدلي وأخبره بأن زوجته ستموت ورجاه أن يعطيه الدواء بسعر ارخص أو أن يسمح له بدفع الباقي في وقت لاحق، إلا أن الصيدلي رفض قائلا "لقد اكتشفت الدواء وسوف اصنع منه ثروة" ، وبهذا فان الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها عمر الحصول على الدواء وإنقاذ حياة زوجته هي اقتحام الصيدلية وسرقة الدواء.

ماذا على عمر أن يفعل؟ 1. يجب أن يسرق ----- 2. يجب ألا يسرق ----- 3. غير متأكد -----

لماذا؟ _____

لنغير الأحداث ونرى ما إذا كنت سوف تحتفظ بنفس الرأي ولماذا.

1.1. ماذا لو أن زوجة عمر طلبت منه سرقة الدواء؟ ماذا على عمر أن يفعل؟

لا يسرق -----					يسرق -----				
إذا كنت تعتقد انه يجب على عمر أن لا يسرق الدواء، فلماذا تعتقد ذلك؟					إذا كنت تعتقد أن على عمر أن يسرق الدواء، فلماذا تعتقد ذلك؟				
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد	رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأنها زوجته، وقد طلبت ذلك وعليه تنفيذ ما يطلبه.				1.	لأن الصيدلي لم يسمح له بأخذ الدواء وسوف يسجن..			
2.	لأنها زوجته وإذا كان لا يريد أن يساعدها فلماذا تزوجها. إذا ساعدها فسوف تشفى وترد له الجميل.				2.	لأن الصيدلي اكتشف الدواء ويستطيع وحده أن يفعل به ما يريد.			
3.	لان صلاحية القانون تستوجب قدرته على الحفاظ على حقوق الأفراد، ومن حقها أن تعيش.				3.	يمكن تفهم حاجتها للدواء. وطالما أن القانون وضع لحماية الأفراد فان عليه أن يحافظ على حقوق الصيدلي.			
4.	لأن بينهما حب متبادل و من المتوقع أن يساعد الزوج زوجته سواء في مرضها أو صحتها.				4.	لأنه يمكن أن يشرح الأمر للسلطات لتساعده في إنقاذ حياة زوجته. سوف تتعاطف معه إذا فعل.			
5.	لأنه لا يمكن أن يعترف بها كزوجة من غير قبول.				5.	لأن العلاقات بين الناس يجب دائما أن تقوم على إجراءات قانونية.			
6.	لأنه قبل المسؤولية كزوج لها. وقد يصبح مسئول قانونيا لو ماتت.				6.	هو يحب زوجته ، إلا أن ذلك لا يبرر السرقة ولو فعل كل فرد ذلك لأنهار المجتمع.			

1. ب	حدد سببا واحدا تعتقد انه الأهم و ذلك من الأسباب التي اخترتها "تحت البند قريب".	1	2	3	4	5	6
------	--	---	---	---	---	---	---

3. أ. ماذا لو كان الشخص الذي يموت غريبا، وليس هناك أي شخص آخر يساعده.
هل من الضروري أن يفعل عمر كل ما يمكنه، حتى لو كان بالسرقة لإنقاذ حياة شخص غريب؟

غير ضروري -----				ضروري -----					
لماذا ترى انه غير ضروري؟				لماذا يعتبر ضروريا؟					
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد	رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	يجب أن ينقذه. من يدري، يمكن أيضا أن ينقذ حياة عمر يوما ما.				1.	ماذا سيستفيد من إنقاذ شخص لا يعرفه ولا يعرف ما إذا كان سيحفظ له هذا الجميل أم لا.			
2.	لأنه يمكن أن يكون الشخص الغريب شخصا مهما ويملك ثروة كبيرة.				2.	لأن الشرطة قد تقبض عليه وتسجنه.			
3.	لأن الحق في الحياة من الناحية القانونية يسبق الحق في الملكية.				3.	لأن السرقة تعتبر خروجاً على القانون.			
4.	لأن المجتمع يجب أن يوجه الأفراد.				4.	لأن صوت الحياة أقوى من صوت الموت			
5.	لأنه لا يمكن الحكم على حياة الشخص الغريب بأنها أقل قيمة من حياة أي شخص آخر.				5.	يمكن تفهم حق أي شخص في الحياة. ، لكن سرقة حقوق الآخرين سوف تقضي على رغبتهم في الابتكار، وهي جريمة بحقهم.			
6.	لأن عمر يجب أن يضع نفسه مكان الشخص الغريب. كيف سيشر لو انه هو الذي يموت و لم ينقذه ذلك لشخص.				6.	لأنه إذا لم يسرق فسوف يترك انطباعا جيدا لدى الآخرين عن مدى التزامه واحترامه للقانون.			

3. ب من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو: 1 2 3 4 5 6

4. أ. ماذا لو أن الصيدلي طلب من عمر دفع المبلغ الذي كلفه تركيب الدواء فقط أو حتى أقل، وكان عمر لا يستطيع ؟
لماذا يعتبر ضروريا بصفة عامة الامتناع عن سرقة أشياء تخص الآخرين.

رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأن السرقة أمر سيئ ، وسوف يذهب إلى السجن إذا سرق.			
2.	لأن سرقة الآخرين سلوك أناني وقاسي.			
3.	ماذا سيستفيد. إنها مغامرة . وإذا سرق أشياء الآخرين فسوف يسرقن أشياءه.			
4.	لأن الشخص المتميز يجب يسن طريقة متميزة لحياته الخاصة.			
5.	لأن العيش في مجتمع يعني قبول المسؤوليات والواجبات .. إذا لم يحدث ذلك فسيتعرض المجتمع للخراب.			
6.	لأن احترام الملكية حق أساسي متفق عليه في أي مجتمع.			

ب	4.	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :	1	2	3	4	5	6
---	----	--	---	---	---	---	---	---

5. أ. لماذا يجب على الفرد بصفة عامة طاعة القانون؟

رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	إذا لم يطيع الفرد القانون فإن الآخرين أيضا سيعتدون على حقوقه. لحفظ حقه لا بد أن تحترم حقوق الآخرين.			
2.	لأن كسر القانون يخلق مراتب بين الناس.			
3.	لأن القانون وضع للحفاظ على حقوق الإنسان.			
4.	لأن القانون وضع لنتبعه ولذا يجب على الناس طاعته وإلا عرضوا أنفسهم للعقاب.			
5.	لأن القانون يحمي المجتمع من الانهيار.			
6.	لان من المتوقع كائنسان صالح أن تطيع القانون. كيف سينظر الآخرون إليك عندما لا تحترم القانون.			

ب	5.	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :	1	2	3	4	5	6
---	----	--	---	---	---	---	---	---

6. أ. ماذا لو أن عمر سرق الدواء فتحسنت صحة زوجته، ثم قبضت عليه الشرطة بتهمة السرقة وقدمته للمحاكمة.

ماذا على القاضي أن يفعل؟

على القاضي أن لا يتساهل مع عمر -----				على القاضي أن يتساهل مع عمر -----			
لماذا يجب عليه ألا يتساهل مع عمر؟				لماذا يجب أن يتساهل القاضي مع عمر؟			
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا متأكد	رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا متأكد
1.	لأنها زوجته، طلبت منه أن يفعل ذلك، ولهذا فهو فعل ما قالت. قد تغضب منه إذا لم يفعل.			1.	لأنه سرق والسرقة جريمة تستوجب العقاب.		
2.	على القاضي أن يتفهم أن الزوج تصرف بدافع الحب وليس الأنايية لإنقاذ حياة زوجته.			2.	لأنه كان يجب أن يدرك أن ما فعله جريمة، وان أحدا لا يتوقع منه فعل ذلك.		
3.	يجب على القاضي تفهم هذه المخالفة القانونية، لان المخالفة كانت للمحافظة على حياة إنسان.			3.	أتفهم كفاح عمر من اجل إنقاذ زوجته. لكن ماذا عن حق الصيدلي وماذا عن كفاحه. لا يجب أن يسرق.		
4.	لأن القاضي كان سيفعل ذلك لو أنه في حاجة للدواء لإنقاذ زوجته من الموت.			4.	لأنه لن يستفيد شيء. ولن تستفيد زوجته. قد يسجن وتموت زوجته دون أن ينقذها.		
5.	لا يمكن تجريمه لأنه لا يملك ثمن الدواء. حياة الناس أهم قانونيا من أملاكهم. الصيدلي هو من يجب أن يعاقب على استغلاله و جشعه.			5.	لأنه يجب أن يتحمل مسؤولية ما ارتكبه من جرم.		
6.	لأن أساس التجريم الذاتي يسمو فوق الحياة.			6.	لأن حالة عمر في هذه الحالة مسئولية.		

6	5	4	3	2	1	ب 6. من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :
---	---	---	---	---	---	---

7. أ. ماذا لو أن عمر أخبر القاضي بأنه فعل ما أملاه عليه ضميره. ماذا يجب على القاضي أن يفعل؟

هل على القاضي أن يتساهل معه أم أن عليه أن يسجنه؟

على القاضي أن يسجن عمر مع عمر -----				على القاضي أن يتساهل مع عمر -----			
لماذا يجب على القاضي أن يسجن عمر مع عمر؟				لماذا يجب على القاضي أن يتساهل مع عمر؟			
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	على القاضي أن يتفهم دفاع عمر بأنه لم يستطع مقاومة ضميره. لو كان مكانه لفعل نفس الشيء.						
2.	لأن الضمير يقوم على اللين.						
3.	لأن ضميره دفعه إلى فعل ذلك ، ولهذا فقد فعله لأنه لا يستطيع مخالفة ضميره.						
4.	لأن ضمير الزوج في هذه الحالة متفق مع الأخلاقيات العامة .						
5.	لأن التصرف بضمير أكد حقا أساسيا للزوجة في الحياة						
6.	لأنه إذا حدث ذلك فلن يسامح نفسه وهو يعلم انه كان بالإمكان إنقاذها ولكنه لم يفعل.						
1.	لأنه يجب أن يكون قادرا على التحكم في ضميره. هل كان سيعذر من يعتدي على حقوق باسم الضمير.						
2.	لأن الضمير لا يمكن أن يتساوى مع الاعتقاد.						
3.	ما كان عليه أن يستسلم لذلك. هذا سيرضه للعقاب. ما كان سيسجن لو لم يستسلم لضميره.						
4.	لأن الضمير ذا طبيعة ذاتية، وهذا أحد الأسباب التي توجب وجود قانون عام معياري.						
5.	لأنه بالرغم من أن عمر كان على صواب في تأكيده على أولوية الحياة فانه يجب أن يأخذ في الاعتبار وجهة نظر المحكمة.						
6.	لأن الضمير ليس دائما على حق. ما كان أحد سيلومه لو لم يسرق. ولا أحد يتوقع منه فعل ذلك.						

6	5	4	3	2	1	7. ب من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو
---	---	---	---	---	---	---

المشكلة الثانية:

محمد فتى يبلغ من العمر 14 سنة. كان لديه رغبة كبيرة في يشارك في رحلة مع الزملاء للتخييم بالبر. وقد وعده والده بالذهاب إذا تمكن من توفير المبلغ المطلوب للرحلة. عمل محمد بجهد كبير، واستطاع توفير مبلغ 200 ريال وهو المبلغ المطلوب للرحلة بالإضافة إلى مبلغ إضافي قليل. قبل الرحلة بوقت قصير غير والده رأيه لرغبته هو (الوالد) في مشاركة أصدقائه في رحلة صيد. ولأنه لا يملك المبلغ المطلوب للرحلة فقد طلب من ابنه أن يعطيه النقود التي وفرها من عمله . محمد بطبيعة الحال لم يكن يرغب في إعطاء النقود لوالده. مشكلة محمد هي أن والده وعده بالذهاب مع زملائه إذا وفر المبلغ المطلوب ثم غير رأيه، وبهذا فإن الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها محمد الذهاب هي عصيان والده وعدم مساعدته.

ماذا على محمد أن يفعل؟ 1. يجب أن يرفض ----- 2. يجب ألا يرفض ----- 3. غير متأكد -----

لماذا؟ _____

لتغير الأحداث ونرى ما إذا كنت سوف تحتفظ بنفس الرأي ولماذا.

1. أ. لماذا يعتبر ضروريا للآباء أن يلتزموا بوعودهم لأبنائهم؟				
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأنه يجب على الوالدين ألا ينقضا وعودهما أبدا. هذا يحزن الأبناء.			
2.	إذا أراد الوالدان من أبنائهما أن يحفظوا وعودهم ، فعليهما أن يحافظا على وعودهما أيضا.			
3.	لأن الأبناء ليسوا اقل من الوالدين. انهم أفراد لهم حقوقهم الإنسانية.			
4.	إذا تصرف الوالدان بأنانية فسيفقد الأبناء الثقة والأيمان بهما.			
5.	سلطة الوالدين يجب أن تحترم، ولكن ليس من الضرورة طاعتهم إذا استغلا هذه السلطة لمصلحتهم.			
6.	لأن العقود تستوجب الوعد بين الآباء والأبناء.			

1. ب	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو:	1	2	3	4	5	6
------	---	---	---	---	---	---	---

2- أ . ماذا عن حفظ الوعد لصديق؟ لماذا يعتبر مهما" حفظ الوعد لصديق؟				
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأن صديقه يمكن أن يكون قد قدم له خدمه، إذا لم يوفي بوعد له لصديقه فلن يقدم له أي خدمات في المستقبل.			
2.	لأن المجتمع يجب أن يقوم على الثقة بين أفراده. الوعد كلمة شرف يجب أن تحترم مثلها مثل القانون (وعد الحر دين عليه).			
3.	لأنه إذا لم يفعل ذلك فان الشخص سيعاقبه وسوف يقطع صداقته معه.			
4.	لأن الانتماء هو أساس الصداقة.			
5.	لأنه إذا لم يحدث ذلك فإنهما سيفقدان الثقة في بعضهما وسيقدان حبهما لبعضهما.			
6.	لأن حفظ الوعد يدعم القيم الأساسية للشخص الآخر. انه حق للشخص يتفق على أهميته جميع الأفراد في المجتمع.			

2. ب	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :	1	2	3	4	5	6
------	--	---	---	---	---	---	---

3. أ. ماذا عن حفظ الوعد لشخص غريب لا تكاد تعرفه؟

لماذا يعتبر ضروريا أن تحفظ الوعد لشخص غريب إذا كان بإمكانك؟

رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأن الشخص الغريب سيكتشف انك كاذب وسوف يعاقبه.			
2.	لأنه سيكون فخور بنفسه، وسوف يعطي الآخرين انطباعا بأنه ليس أنانيا.			
3.	لأنه يمكن أن يقابل هذا الشخص مرة أخرى، وقد يحتاجه.			
4.	لأن ذلك دليل على احترام الآخرين والأعراف الاجتماعية.			
5.	لأن الشخص الغريب له حقوق مساوية لأي شخص آخر.			
6.	لأنه ليس هناك تفاعل من غير انتماء.			

3. ب	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو:	1	2	3	4	5	6
------	---	---	---	---	---	---	---

4. أ. ما أهمية أن يترك الوالدان أطفالهم يحتفظون بالمال الذي كسبوه إذا وعدوهم بذلك؟

غير ضروري -----				ضروري -----			
لماذا ترى انه غير ضروري؟				لماذا يعتبر ضروريا؟			
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد	سبب مهم	ليس سببا	رقم
1.	لأن والده سيعطيه الكثير فيما بعد.						1.
2.	لأن العلاقة تتطلب وجود طرفين ل.						2.
3.	لأن والده سيكون خجولا من أصدقائه إذا لم يستطع الذهاب معهم.						3.
4.	يمكن تفهم كفاح الابن من اجل التوفير. ولكن عليه أن يقدر حاجة الأب.						4.
5.	لأن الابن يجب أن يطيع والده.						5.
6.	لان الأب يمثل القيادة في الأسرة. هو الذي يعرف ما يصلح لأفراد الأسرة. على الابن أن يحترم مكانته القيادية في الأسرة.						6.

4. ب	من كل الأسباب الميينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :	1	2	3	4	5	6
------	--	---	---	---	---	---	---

5. أ. هل يعتبر ضروريا للوالدين ترك أبنائهم يحتفظون بالمال الذي وفروه حتى لو لم يعدوهم بذلك؟									
غير ضروري -----					ضروري -----				
لماذا ترى انه غير ضروري؟					لماذا يعتبر ضروريا؟				
رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد	رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لأن الابن سيحزن إذا أخذت نقوده.				1.	لأن والده سيضره إذا لم يعطه النقود.			
2.	لأن الابن لن يحصل على ما يريد من غير نقود.				2.	لأن والده قدم له العديد من الخدمات.			
3.	لأن حقوق الابن مرتبطة بالوعد.				3.	لأن التعهد هو أساس العلاقة.			
4.	لأن الابن بهذه الطريقة يمكن أن يحقق النمو الشخصي كفرد له قيمته كإنسان.				4.	لأنه يجب على الابن المحافظة على تماسك الأسرة ووحدتها.			
5.	لأن الابن بهذه الطريقة يمكن أن يحقق الإحساس بالكفاية والمسئولية. وهذا ينسجم مع القواعد والأعراف الاجتماعية .				5.	لأن الأب هو المسئول عن اتخاذ القرارات الخاصة بالابن.			
6.	إذا لم يحفظ الأب وعده ، أخذت نقوده منه فانه لن يوفر شيء وسيكون كسولا وأنانيا لا يهتم إلا بنفسه.				6.	لأنه يجب على الابن أن يضحي من أجل والده الذي رباه وبذل قصارى جهده من أجله.			

5. ب	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو:	1	2	3	4	5	6
------	---	---	---	---	---	---	---

6- أ . ماذا لو أن الأب لا يحتاج النقود للذهاب في رحلة الصيد، بل ليشتري بها أكلا للأسرة.

لماذا يعتبر ضروريا للأبناء مساعدة آبائهم عند الحاجة حتى لو أدى ذلك إلى حرمانهم من القيام ببعض الأعمال التي يرغبون لقيام بها؟

رقم	السبب	سبب مهم	ليس سببا	غير متأكد
1.	لان الآباء قدموا لهم الكثير ويريدون من أبنائهم خدمة في المقابل.			
2.	لان الأفراد أحيانا يمكن أن يتخلوا عن وعودهم أو مصالحهم من اجل الصالح العام.			
3.	لان علاقة (الأبوة) أهم من علاقة (البنوة).			
4.	لأن على الأبناء طاعة والديهم			
5.	لان على الأبناء إدراك وتقدير تضحيات والديهم.			
6.	لان حاجات الأسرة ومصالحها و وحدتها كمؤسسة اجتماعية أهم من رغبات الابن.			

6. ب	من كل الأسباب المبينة أعلاه. السبب الأقرب للسبب الذي أراه هو :	1	2	3	4	5	6